

الصبر وثوابه

- 29 - وحدثنا عبد الله بن مسعود قال : حدثنا اسحاق بن اسماعيل و احمد بن بجير وغيرهما قالوا : حدثنا محمد بن عبيد عن اسماعيل بن أبي خالد ي عن الشعبي : .
- (إن قوما اقبلوا من اليمن متطوعين في سبيل الله فنفق حمار رجل منهم فأرادوه على أن ينطلق معهم فأبى فقام فتوضأ وصلى ثم قال : اللهم إني جئت من الدفينة مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك وإني أشهد أنك تحيي الموتى وتبعث من في القبور فلا تجعل لأحد علي منة . وإني أطلب إليك أن تبعث [لي] حماري ثم قام إلى الحمار فضربه فقام الحمار ينفض أذنيه فأسرجه والجمه ثم ركبته وأجراه فلحق بأصحابه . فقالوا : ماشأ نك ؟ ! .
- قال : شأني إن الله بعث لي حماري .
- قال الشعبي : فانا رأيت ذلك الحمار بيع أو يباع بالكناسة)